

الخاء والطاء والباء

[خ ط ب]

* الحَطْبُ: الشَّانُ أو الأمر، صَغُرَ أو عَظُمَ. وفي التنزيل: ﴿قال فما خطبكم أيها المرسلون﴾ [الحجر: ٥٧]. وجمعه: خُطُوب.

فأما قول الأخطل:

كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْحُطْبِ^(١)

إنما أراد الحُطُوبَ، فحذف تخفيفاً، وقد يكون من باب: رَهْنٍ وَرُهْنٍ.

* وخطب المرأة يُخَطِّبُهَا خطباً وخطبة - الأولى عن اللحياني - وخطيبي.

* وخطبها، واختطبها عليه؛ وهى خطبته؛ والجمع أخطاب، وكذلك خطبته؛ وخطبته -

الضمُّ عن كراع - وخطيباه، وخطيبته؛ وهو خطبها؛ والجمع كالجمع. وكذلك هو خطيبها؛ والجمع: خطيبون، ولا يكسر.

* ويقول الخاطب: خطب؛ فيقول له المخطوب إليهم: نكح.

* ورجل خطاب: كثير التصرف في الخطبة؛ قال:

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتُبِ

يقول إننى خاطبٌ وقد كَذَبُ

وإنما يَخُطِّبُ عَسًا مِنْ حَلَبٍ^(٢)

* واختطب القومُ فلاناً: دَعَوَهُ إلى تزويج صاحبته.

* والخطاب، والمُخَاطَبَةُ: مراجعة الكلام. وقد خاطبه، وهما يتخاطبان.

وخطب الخطيبُ على المنبر، يخطبُ خطابة.

* واسم الكلام: الخطبة.

* وقال ثعلب: خطب على القوم خطبة، فجعلها مصدرًا. ولا أدري كيف ذلك؟ إلا

أن يكون وضع الاسم موضع المصدر.

* ورجل خطيب: حَسَنُ الخطبة.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (خطب)، (ضرس)، (نكل)، (نجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خطب)، (كتب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٨٥)؛ وتاج العروس (خطب)، (كتب).